

حلقات نور على الدرب (102) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - [00:00:00](#)

واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. اه شيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من اه مدرسة من السعودية تقول السائلة - [00:00:19](#)
اه مدرسة من السعودية. انا مدرسة واضطر الى حمل القرآن الكريم وتلاوة كل يوم واحيانا اكون غير طاهرة. ولكنني اضطر الى للقرآن وتلاوته مع انني اعرف ان الله يقول في كتابه الكريم لا يمسه الا المطهرون. وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:00:37](#)
اقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن. فما حكم مس القرآن وتلاوته والانسان غير طاهر مع اضطراره الى عمل ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:57](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين وبعد لا شك ان القرآن اشرف الكلام وينبغي لمن يريد ان يقرأ القرآن ان يكون على طهارة اما اذا كان من حفظ فهذا ينبغي - [00:01:15](#)

وليس بل لازم واما اذا كان من المصحف فقول اكثر اهل العلم انه تعين ان يكون على طهارة واما هل تقرأ الحائض القرآن وتمسه الصحيح من كلام اهل العلم انها يجوز لها ان تقرأ القرآن - [00:01:35](#)
اما ان تخشى ان تنسى اذا هي جلست وهي تجلس مدة غير طاهرة او تعلم او تتعلم كما هو الحال في اوقاتنا هذه واما حديث لا تقرأوا الحائض ولا جنب القرآن فلا اذكر - [00:01:59](#)

صحة هذا الحديث بهذا اللفظ الذي جاء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس يمنعه شيء من القرن سوى الجنبات الجنابة تمنع الانسان من قراءة القرآن - [00:02:25](#)
لان بامكانه ان يتطهر بسرعة ان كان عنده ماء طهر بالماء وان كان في بركة او لا يستطيع ادراك الماء او يمتنع عليها المال لمانعا بجسده تيمم وصار طاهرا فلذلك - [00:02:40](#)
لا مشقة في منعه من قراءة القرآن. لان بامكانه ان يستبجح قراءة القرآن بالطهارة بالماء او بما ينوب عنك التيمم. يعني ده فقد الماء واما الحائض فلا يحضرني الان حديث ثابت - [00:03:00](#)

يمنعها من قراءة القرآن وما دام لم يرد لم اعلم ان فيه حديثا ثابتا يمنع من القراءة فالاصل اباحة القراءة لها وبالتالي اباحة نمس المصحف ليتعذر عليها ان تقرأ او تقرأ لكن الاحوط - [00:03:19](#)
لمن كانت عليها العادة ان تدع ان كانت مدرسة ان تدع فتاة تقرأ وهي تراقبها ان لا يقع منها خطأ فان لم يتيسر ذلك وتعذر عليها فالله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. فارجو ان لا بأس ان شاء الله في قراءتها واقراءها ولو كانت عليها العادة وبالله التوفيق - [00:03:39](#)
اه ايضا مع هذه الرسالة التي وردتنا من المدرسة في السعودية وردتنا ايضا رسالة من المستمعة ميم نون من العراق من محافظة الموصل ولم تكمل السعودية لان هناك اسئلة متشابهة - [00:04:04](#)

اللاخت من العراق تقول اه اننا اه ندرس الدين وتطلب منا المدرسة قراءة السورة وحفظها لكن اثناء الحيز تطلب منا قراءتها فهل هذا حلال ام حرام؟ جزاكم الله عنا خير الجزاء وقد استمعت الى - [00:04:19](#)

الاجابة السابقة ولا داعي للاجابة مرة اخرى لكن عندها سؤال آآ كتبت في اعلى الورقة تقول آآ انا اقرأ القرآن كل يوم واستمع له من الاذاعة. ولكنني آآ في حالتي آآ العادة الشهرية - [00:04:36](#)

ولا اقدر على مفارقة القرآن فاستمع له من الاذاعة. فهل هذا حرام ام لا في ديني؟ جزاكم الله عنا خير الجزاء. اما الاستماع فلا احد يقول ان استماع القرآن ممنوع - [00:04:56](#)

على الحائض ممنوعة للحائض منه فباجماع الناس جماعة المسلمين ان الحائض والجنب يجوز لهما استماع القرآن ولا شيء في ذلك ان شاء الله اه نعود لاسئلة المدرسة من السعودية تقول اه ما حكم كشف الوجه للمرأة - [00:05:10](#)

مع تغطية سائل الجسم وهل كشف الوجه في الحج يعتبر عورة الجواب ان الوجه امام الرجال الاجانب يتعين على المسلمة ساتروا فان مركز الزينة وموضع الجمال ومكان الفتنة من المرأة - [00:05:30](#)

انما هو الوجه العينين والانف والثغر والخد والجبين كما هو معلوم وفي النظر العين ونظراتها ما يعلمه كل انسان فستر الوجه امام الرجال الاجانب في الحج وغيرهم متعين على المرأة المسلمة - [00:05:55](#)

وان كان هناك خلاف وان افتي بعض بعض من يفتي سواء في الاذاعة او غيرها فان اصح كلام اهل العلم ستر الوجه تكلم بذلك المفسرون حتى في التفسيرات المختصرة كالبيضاوي - [00:06:21](#)

في تفسيره لما جاء الى تفسير اية النور ذكر ان التحقيق ان تستر المرأة وجهها وانه ليس هو المقصود بالزينة الا ما ظهر منها وانما المقصود كما فسر به الصحابة - [00:06:39](#)

الريش والملابس التي لا تستطيع تغطيتها. فالمرأة امرت ان لا تبدي حليها والا تضرب برجلها ليسمع ما عليها من حلي اذا كان الزينة المستعارة يعني الملبوسة منع فما بالك بالزينة الخلقية وهي اشد تأثيرا واعظم فتنة - [00:06:57](#)

المرأة يجب عليها ان تستر وجهها والا وينبغي الا تغتر نساؤنا ولا بناتنا بما وفد البنا في بلادنا من عادات كنا عنها بعيدتين ولكنها غشتنا بحكم الاختلاط والزيارات والاستشارات وبعض من نشأوا - [00:07:27](#)

تقول دانا لا تمنعوا امثال ذلك فكثر التبرج وكشف الوجه وظهر كثير من ذلك على كثير من الاسر فينبغي للمسلمة ان تعرف ان جمالها وحسنها لا يبقى له حق له من الكرامة - [00:07:51](#)

والمروءة الا بالسياط والحشمة يجب عليها ان تستر وجهها عن كل اجنبي عنها وهذا هو كلام محقق من كلام اهل العلم وبالله التوفيق آآ بقي للسائلة من العراق من محافظة الموصل والتي رمزت لاسمها بميم نون - [00:08:13](#)

آآ سؤال آآ نعود اليه تقول اذا كانت المرأة او الرجل آآ الشعر عندهما اصفر وظهر عليه الشيب فهل تصبغه بالاصفر ام بالاسود الجواب ان تغيير الشيب من الامور التي - [00:08:32](#)

بحث اهل العلم قديما وحديثا واصح اقوالهم المنع من التغيير فلا يغير لا بالاصفر ولا بالاسود ومن كان شعرها اصفر او اشقر لا يجوز لها ان تغيره ليكون اسودا وكذا العكس - [00:08:56](#)

ان كان شعرها اسود طاحن لا يجوز لها ان تغيره ليكون اشقر او اصفر ذهبي ترك ذلك على هيئته خلقتة التي يجعلها الله جل وعلا هو المتعين فتغيير خلق الله - [00:09:18](#)

ورد النهي والتشديد فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق اه هذا سائل لم يذكر اسمه وانما قال اه اه لم اذكر اسمي لاسباب شخصية وقولوا اسمي ورقة بن نوفل. لا يا اخ لا نقول اسمك ورقاب النوفل لانه ليس اسما لك - [00:09:36](#)

وانما نطرح اسئلتك يقول في سؤاله الاول آآ اني اريد التصوف فكيف يتم ذلك؟ وهل آآ اصلح انا لذلك وانا عمري خمسطعشر عاما الجواب فنحن في الحقيقة عشرة دنائير اسمك - [00:09:56](#)

كقول الشيخ لا نقول اسم خراقة بن نوفل واما التصوف يا اخي قال يا ابني فليس من سنة الاسلام فما كان في الصحابة تصوف ولا

كان في اصحاب الصحابة تصوف - 00:10:17

وانما جاءت هذه العادات والمذاهب الصوفية بعد ذلك فالتصوف ليس من الاعمال الاسلامية بل الاعمال الاسلامية ان تقيم الصلاة وان تؤتي الزكاة اذا كنت ذا مال وان تصوم رمضان اذا جاءك وانت - 00:10:35

صحيح وان تحج البيت في عمرك ولو في عمرك مرة واحدة وان تكف نفسك عن ما حرم الله جل وعلا وتحسن الى نفسك والى غيرك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:02

فدع التصوف وان من ما اضر بالعالم الاسلامي قديما وحديثا تلك المذاهب التي انحرفت بالاسلام عن منهجه وظلت كثيرا من عباد الله كتلك تيجانية وهذه ناقة شبنديّة وتلك الشاذلية وتلك الى غير ذلك من انواع الفرق الصوفية - 00:11:18

التي هي في الحقيقة انحراف بالاسلام عن منهجه الصحيح وتكبير لمواردها الصافية عن عذوبتها النقية فننصحك بان تجتهد في العمل الصالح وتعلم العلم النافع من كتاب الله ومن سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ففي ذلك الفلاح والسعادة - 00:11:45

وليس في التصوف خير لا لك ولا لغيرك من عباد الله المسلمون وبالله التوفيق اه ايضا اه يقول انني من المصلين ولكن اتكاسل ان اذهب لاداء فريضة الجمعة اه فما الحكم وما الحل لذلك وفقكم الله - 00:12:09

هذا امر خطير يا اخي اه يا بني الجمعة من اهم الاعمال وجاء في الحديث ان من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع على قلبه وسئل ابن عباس عن قوم - 00:12:26

يحافظون على الصلاة ولا يشهدون الجمعة ولا الجماعة قالهم في النار فسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تعدل الصلوات الخمس من الرجال في المساجد والجمعة اخذوا واعظم الله في كتابه الكريم - 00:12:43

يعود الى الصراط من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ف وتكلم اهل العلم ان العقد عقد البيع بعد الاذان الاخير لصلاة الجمعة عقد باطل. لان الله امر بترك البيع - 00:13:01

فكيف تقول انك تحافظ على الصلاة ولا تؤدي صلاة الجمعة لا يا اخي انت شاب وترجو من ربك التوفيق وتأمل ان تكون في وضع حسن وفي حياة سعيدة هنيئة فلا يحصل ذلك الا باداء الصلاة على وجهها الاكمل. فاسأل الله لي ولك - 00:13:19

وللسامعين الهداية والتوفيق انه جواد كريم اه هذه الرسالة وردتنا من اه المستمع اه عين راء باء من الجمهورية العراقية نينوى قضاء الشرقاط يقول فيها او يرجو منا ان نقسم ارث - 00:13:39

فيا اخ من العراق نرجو ان تذهب للمحكمة وتتولى قسمة الارث لانه لابد من اشياء تترتب قبل ان آيبت في القسم اه هذه الرسالة وردتنا من الاختم المسلمة تقول حاء هاء عين طبعاً فتاة مسلمة - 00:13:57

اه ارجو ان تجيبوني على على اسئلتي هذه اه بالنسبة لصلاة التهجد ما هي وكيف تكون صلاة التهجد انما هي التنفل اداء السنن بعد صلاة العشاء التهجد انما يكون في الليل. نعم - 00:14:15

صلاة النوافل في الليل هذا هو التهجد ومتى يكون يكون من صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا هو وقت التهجد اه تقول نمت مبكرا واستيقظت وما زال الجيران يسهرون هل يصح لي ان اصلي صلاة التهجد - 00:14:35

اه اطلب التوظيف ايظا عن ذلك. الجواب نعم اذا نمت مبكرة واستيقظت والناس في سهرهم فصل واحمد الله انك انما تنامين عن السهر واللغظ وتقومين لاداء الصلاة والله يباهي بعبده او امته اذا هي قامت او قام من فراشه ليتجهج من ليله ويتقرب اليه - 00:14:51

وبالله تعالى اه تقول ايضا ما هو وقت صلاة الضحى؟ اناس يقولون تصلى الساعة الثامنة صباحا واخرون يقولون الساعة العاشرة فما وقت الصلاة لاتي وفقكم الله وقت الصلاة ابتداءه من ارتفاع الشمس - 00:15:15

عن الارض قيد رمحين يعني في حدود اربعة الامتار اذا برأى العين اذا رأى الانسان الشمس قد ارتفعت عن حد الارض حوالي اربعة امتار فقد بدأ وقت صلاة الضحى وهو يستمر - 00:15:33

الى ان يشتد النهار وتشتد الحرارة قبيل الظهر وافضله اوله كما ان افضل الصلوات ان تؤدي في اوائل وقتها وبالله التوفيق اه شكرا

اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقاءنا هذا - 00:15:55

الذي عرضنا فيه رسائل السادة مدرسا من السعودية تسأل عن مس المصحف لغير الطاهر وكشف الوجه للمرأة والمستمعة ميم نون من العراق الموصل تسأل ايضا عن قراءة القرآن واستماعه للحائض. وسائل لم يذكر اسمه يسأل عن التصوف وترك الجمعة - 00:16:14
خيرا رسالة الفتاة المسلمة حاء حاء عين اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم عن الشيخ صالح بن محمد الحيدان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة - 00:16:34

والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:47